

أثر مسرحية المناهج في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية

إعداد

م. عبد الحسين احمد رشيد
م.م. حسين محمد علي حسين
رئاسة جامعة ديالى
كلية الفنون الجميلة/جامعة ديالى
استلام البحث /٢٠١٤/٣/٥
قبول النشر /٢٠١٤/٣/٢٦

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى تعرف أثر مسرحية المناهج في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية .
أستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين (الضابطة, التجريبية) وذات الاختبار البعدي لتحقيق هدف البحث .
اختيرت عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ إذ تم توزيع العينة عشوائياً إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (٢٠) تلميذاً درست باستخدام طريقة مسرحية المناهج والثانية مكونة من (٢٠) تلميذاً درست بالطريقة الاعتيادية .
أعد الباحثان اختباراً معرفياً من (٢٠) فقرة ومن نوع الاختبار من متعدد وقد تحقق الباحثان من صدقه وخصائصه فضلاً عن ثباته .
توصلت نتائج البحث إلى التأثير الايجابي لمسرحية المناهج في تعلم مادة قواعد اللغة العربية أكثر من التأثير الذي تركته الطريقة الاعتيادية المتبعة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي .

الكلمات المفتاحية /مسرحية المناهج

Abstract

The aim of the present study is to identify the impact of the current theater curriculum in the collection of fifth -grade students in the primary material rules of the Arabic language.

The researchers used the experimental approach with the design of two groups (control - experimental) and with capacitive test to achieve the goal of the study.

The sample of study was selected from the fifth grade of primary school for the academic year 20122013. The sample was distributed randomly into two groups consisting of the first trial (20) pupils studied using the method of the theater curriculum and the second consisting of (20) students in the usual way.

The researchers prepared a cognitive test of (20) paragraphs of a multi-test and the researchers have checked its validity, characteristics as its reliability.

The results of the study have shown the positive influence of the programs in learning the material rules of the Arabic language more than the influence of the usual method used in teaching Arabic grammar to primary grade

الفصل الأول

مشكلة البحث :

إن جميع المربين ، لا يختلفون في أن قواعد اللغة صعبة جافة على الرغم من تطور طرائق التدريس وإتباع هذه الطرائق أساليب منطقية مناسبة لمدارك المتعلمين ، ومن المشكلات التي تواجه التلامذة في المدارس الابتدائية في العراق ، لاسيما

تلاميذ الصف الخامس الابتدائي هي مشكلة فهم , وضبط , وإتقان قواعد اللغة العربية . إذ أن المشكلة التي لها حظ وافر في لغتنا العربية هي صعوبة الإعراب وعدم ضبط أواخر الكلمات التي تؤدي إلى المعنى المقصود تماماً أو عدم فهمه , وبهذا يتبين أن النحو لم يكن بطبيعته ليحفظ أصولاً وقواعد , وإنما يهدي إلى الفهم السليم , كما أن النحو هو قانون تأليف الكلام وتقويم القلم واللسان وكذلك الاستماع والمحادثة (طعيمة وآخرون , ٢٠٠٠ , ص ٣٥) . ويرى الباحثان أن أبرز أسباب مشكلة الضعف الواضح في مستوى التلاميذ والطلبة عموماً في مادة قواعد اللغة العربية تعزى إلى الأسباب الآتية :-

- جفاف النحو وصعوبته : أن طبيعة الدرس النحوي تؤكد على المحاكمات العقلية المجردة عن الواقع اللغوي المطلوب , فضلاً عن واقع الحياة العملية , فهو يؤكد على تحليل في كل قاعدة وشغله الشاغل التدقيق في الجمل , والتراكيب المعرفية موقع الكلمة من الإعراب , وضبط حركاتها والتدقيق في الحروف لضبط حركاتها , بل التدقيق في الحركات ذاتها , لمحاولة الاهتداء إلى حروف محذوفة بدالاتها , بسبب الإغلال مثلاً , أو التدقيق في الحرف نفسه لمحاولة إرجاعه إلى حرف آخر كما هو الحال في الإبدال , كذلك يؤكد النحو على إستذكار القواعد السابقة وفهم القواعد الجديدة , والاستعانة بها لحل رموز التراكيب المكتوبة على السبورة , أو في بطون الكتب المنهجية وغيرها , لذا فإن النحو , والحالة هذه يحتاج إلى جهد عقلي شاق , بحصر الفكر والانتباه إلى حروف صماء وحركات فوقها , كما يحتاج إلى التركيز على التحليل المنطقي والتحليل النفسي للغة والملاحظة والموازنة , كذلك فإنه يحتاج إلى ثروة لفظية وأساليب دقيقة .

- جمود طرائق التدريس , أن جل طرائق التدريس تعتمد على حفظ القواعد النحوية حفظاً , كما أنها تؤكد على أن تحفظ الأمثلة والشواهد من غير دراسة تحليلية لها , ولا تطبيق واسع عليها , كما تعتمد هذه الطرائق على عدم الربط بين القاعدة النحوية والمعنى حين تدريسها وحين حل التمارين الخاصة بها , مما يحيل الدرس إلى جفاف , وجمود , وملل , وإلى كره ومقت .

- مدرس النحو : هو فضلاً عن التزامه بالطرائق الجامدة , لا يفكر تفكيراً جدياً في تسيير النحو , ولا في كيفية إدخال جو الفرح والشوق إلى نفوس الطلبة عن طريق المادة التدريسية , فلا تمهيد ولا مقدمة , ولا أمثلة من عنده ليستنتج منها القاعدة , ولا إفادة من السبورة , ولا تشويق في الحديث أو في أسلوب التدريس , والمدرس عادةً لا يتجاوب مع موضوعه , فلا ينشرح له صدره , ولا نشاط معه , ولا تجاوب مع طلابه - فلا اهتمام لمدى فهمهم أو تصحيح أخطائهم , أو إنتقاء النافع لهم من الموضوع وترك ما لا يفيد , أو محاولة صياغة المادة العلمية بما يثير الشوق والمتعة في نفوس الطلبة , فضلاً عن ضعف الكثير من المدرسين بعلمهم في النحو والصرف فيدرسون الخطأ بدلاً من الصواب , إذ النحو صعب دقيق واسع (العيسوي وآخرون , ٢٠٠٥ , ص ٢٧٨ - ٢٧٩) . وأن كل من يعاني من التدريس في أيامنا يرى أن الصغار ينفرون من درس قواعد اللغة العربية لما يجدون في هذا التعدد والصعوبة (الشرتوني , د ت , ص ٢) . أن مشكلات تدريس النحو كثيرة , منها ما

يتعلق بطبيعة تعليم المبادئ النحوية بصفة عامة , فلغة الطفل التي أكتسبها تختلف عن اللغة المعيارية (الفصحى) , فضلاً عن عدم وجود الدافع عند الطفل لتعلم القواعد بصورتها التقليدية , وعدم ربط القواعد بواقع التلميذ اللغوي , وما شاب النحو من شوائب – تلك المشكلات التي كانت وراء ضعف المتعلمين في القواعد النحوية – أوسع من أن توصف , وأضخم من أن تعالج , وأن القلم ليحار كيف يتناولها (العيسوي وآخرون , ٢٠٠٥ , ص ٢٧٧) .

إن لقواعد اللغة العربية سمات متعددة من أهمها التجريد , فهي ليست من الحقائق المحسوسة التي يتعلمها المتعلمون من طريق الاكتساب من البيئة الاجتماعية قبل الولوج في محطات التعلم الرسمية في المدارس الابتدائية صعوداً للدراسات الجامعية الأولية والعليا , فتعلم باقي العلوم له صلة أكيدة بالواقع الاجتماعي من طريق الأسرة والبيئة كتعلم أسماء بعض الحيوانات والنباتات وهلم جرا , لذا يرى الباحثان أن تعليم , وتعلم قواعد اللغة العربية , لاسيما في الصف الخامس الابتدائي يمكن تسييره من طريق مسرح المناهج لما للمسرح من أثر بالغ في تشويق التلاميذ لتعلم قواعد اللغة العربية .

أهمية البحث :

إن الاتصال اللغوي أمر ضروري في حياة الفرد , فهو يمثل الجانب الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي , فضلاً عن الدور الكبير في تنمية قدرة الأفعال الوظيفية الأساسية للمدرسة الابتدائية (طعمة ومناع , ٢٠٠٠ , ص ١٦١) . اللغة في شكل أصوات منتظمة , وذات مقاطع تتألف منها الكلمات , من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها التطور البشري , وهي بذلك تعد بحق السمة الفريدة التي إمتاز بها الجنس البشري (العيسوي ٤ زون , ٢٠٠٥ , ص ٣٧) . وهي هبة إلهية خص الله بها الإنسان وكرمه بها , ولولا اللغة لتعسرت عملية الهداية بوساطة الأنبياء والمرسلين بشتى صورها وأساليبه , ولانعدمت عملية التفكير أصلاً , لأن التفكير غير ممكن بدون لغة ولا دين بدون لغة , قال تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُلٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (سورة إبراهيم : ٤) , ولا معرفة , ولا علم , ولا فن , ولا أدب , ولا فلسفة بدون لغة , لأن اللغة هي الأداة المعبرة عن كل هذه الأمور (الأنصاري , ٢٠٠٦ , ص ١٢) .

واللغة العربية مثل باقي اللغات صالحة بطبيعتها للتوظيف في مختلف مجالات العلوم الأخرى على الرغم من تنوع اتجاهاتها ومناحيها , والإدعاء بقصورها أو عجزها عن أداء هذا الدور إدعاء خال من النصفة وتعوزه الحجة ويذهب الباحثان إلى ما قرره باحثون آخرون في هذا الشأن , من أن ((الدعوة إلى استعمال اللغات غير العربية في دراسة العلوم لم تنبعث من عدم إمكان تيسير استعمال اللغة العربية في العلوم الجديدة , ولا هي رد فعل على موقف متين في الدفاع عن الفصحى بمفهومهم الضيق لها , إنما هي منبعثة من دافع نفسي أعمق , وهو مدى ضعف إدراكهم لكيانهم العربي ومدى رغبتهم في الحفاظ عليه وتنميته , إن موقفهم لا ينبعث

من إعتقادهم لعجز اللغة العربية بقدر ما هو من إعجاب يصل إلى حد الاستسلام للحضارة الغربية)) (العلي , ١٩٨٤ , ص ١٧٨) . يعلق المربون , وعلماء التربية أهمية اللغة على فن التمثيل , لأنه يتيح الفرص الثمينة للتلميذ لكي ينضج , ويتكامل , ويتعلم فن الحياة في التوافق مع نفسه , ومع المجتمع الذي يعيش فيه , ويتزود بالكثير من المهارات والخبرات , والمعلومات , كذلك يمرن التمثيل التلاميذ على التعبير الصادق الحي , وعلى إجادة النطق في وضوح ودقة , ويعودهم على التعاون في تأدية الأعمال المشتركة . والتمثيل المدرسي يضيف على جو المدرسة المرح , والبهجة والسرور , ويخفف أثقال الحياة الروتينية الجافة , وهو إضافة إلى ذلك يوثق العلاقة بين المدرسة وبيئتها , ومعالجة ما في البيئة من أدواء إجتماعية أو إنحرافات سلوكية , والتمثيل المدرسي يتيح للتلاميذ فرصاً يستقلون فيها بحمل التبعات , والاضطلاع بالمسؤوليات , ويتعودون فيها مواجهة الجماهير دون خوف أو تهيب , ويدربون على ضبط النفس , وحسن التصرف (عبد اللطيف ' ١٩٧٨ , ص ٧٣) .

يبني المنهج في أي جهاز مدرسي على أهداف التعليم والفلسفة التي تؤمن بها الأمة والجماعة المسؤولة عن وجود مثل ذلك المنهج , ولو ألقينا نظرة على أي منهج في أية مدرسة عند أي مجتمع لوجدنا بصورة صريحة أو ضمنية مجموعة من الأهداف التربوية ومادة دراسية وقائمة من التمارين والنشاطات المراد ممارستها والقيام بها , وطريقة لتقييم النتائج والتأكد إن كانت الأهداف المنشودة قد تحققت أم لا . (علي وعبود , ٢٠١٢ , ص ١٤٥) . إنَّ المدرسة الابتدائية تمثل مرحلة من مراحل الحياة المدرسية لا تقل أهمية عن المراحل التي تسبقها والتي تليها , وهذه المرحلة تتطلب عناية ودقة في تحديد هدفها وتستحق الظروف الكاملة لإنماء حياتها , وذاتيتها , وما يجب أن يتبع فيها من أسلوب فني (وزارة المعارف البريطانية , ١٩٥٧ , ص ١٣١) .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى معرفة أثر مسرحية المناهج في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية .

فرضية البحث :

لتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية :-
 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بمسرحية المناهج , وبين التلاميذ الذين يدرسون مادة القواعد بالطريقة الاعتيادية .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي ب :-

- ١- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى .
- ٢- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ .

٣- موضوعات الجار والمجرور والمثنى وإعرابه وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم من كتاب قواعد اللغة العربية لسنة ٢٠١١ .

تحديد المصطلحات :

الأثر

- أ- لغةً : عرفه ابن منظور (ت ٧١١ هـ) : (الأثر بقية الشيء والجمع آثار وآثر , وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده , والأثر بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء والتأثير إبقاء الأثر في الشيء , وأثر في الشيء : ترك فيه أثراً (ابن منظور , ٢٠٠٥ , ج ٣ , ص ٥) .
- ب- اصطلاحاً : (علامة أو رسم متخلف من شيء ما يؤدي إلى تغييرات (نعمه وآخرون , ٢٠٠١ , ص ٦) .
- ج- التعريف الإجرائي : بقاء ما تعلمه التلاميذ من قواعد اللغة العربية وتوظيفه في النطق الفصيح والكتابة الصحيحة .

المسرح :

- أ- لغةً : عرفه ابن منظور (ت ٧٠٠ هـ) : (المسرح , بفتح الميم : مرعى السرح , وجمعه المسارح , ومنه قوله : إذا عاد المسارح كالسباح , وفي حديث أم زرع : له إبل قليلات المسارح , هو جمع مسرح , وهو الموضع الذي تسرح إليه الماشية بالغداة للرعي (ابن منظور , ٢٠٠٥ , ص ٢٥٦) .
- ب- اصطلاحاً : مكان تمثل عليه المسرحيات , أخشاب مرتفعة معدة للتمثيل (نعمه وآخرون , ٢٠٠١ , ص ٦٦٠) .
- ج- التعريف الإجرائي : مكان يوظف لتمثيل الأدوار التي تعطي بهجة وسعادة للمشاهدين , فضلاً عن أهداف الموضوعات التي تُتمثل في تلك الأدوار .

المنهج :

- أ- لغةً : عرفه ابن منظور (ت ٧١١ هـ) : (المنهاج , الطريق الواضح , والمنهاج كالمنهاج , وفي التنزيل ((لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَ مِ نْهَاجاً)) (سورة المائدة : ٤٨) , وأنهج الطريق : وضح وأستبان وصار نهجاً واضحاً بيناً (ابن منظور , ٢٠٠٥ , ج ٢ , ص ١٦٩) .
- ب- اصطلاحاً : منهج و منهج : ج مناهج : خطة موضوعة ومتبعة , وما يرسم من خطط لبلوغ المراد (نعمه وآخرون , ٢٠٠١ , ص ١٤٥٦) .

التحصيل :

- أ- لغةً : حصل الحاصل من كل شيء : ما بقي وثبت وذهب ما سواه (ابن منظور , ٢٠٠٥ , ج ٦ , ص ٢٦٠) .

- ب- اصلاحاً : عرفت بتعاريف كثيرة منها : (المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع , أو موضوع , أو وحدة دراسية محددة) (سمارة , والعديلي , ٢٠٠٨ , ص ٥٢) .
- ج- التعريف الإجرائي : الدرجات التي يحصل عليها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة :

أولاً :- العلاقة بين اللغة العربية والمسرح المدرسي

إذا كان الهدف من التربية هو تكوين افراد تكويناً شاملاً من النواحي الخلقية والجسمية والعلمية والوجدانية وغير ذلك من الجوانب والتي لا يولد الفرد مزوداً بها ، فالمسرح يحقق كل ذلك إذا ما قدم في إطار تربوي ، والمسرح في المدرسة الابتدائية يهدف إلى التعلم الدقيق وفهم المعاني بشكل أعمق ويكسب التلاميذ صفات جديدة مثل الشمولية والعمل بروح الجماعة وتحمل المسؤولية كل ذلك من خلال القيام بعمل مسرحي منظم (حمد ، ٢٠٠٧ ، ص ٦٧) ، وعلى هذا فإن المسرح المدرسي هو مجموعة من النشاطات المسرحية المدرسية التي تتجسد على منصة المسرح والتي تتناول مواضيع تربوية وتعليمية تتوجه إلى الجمهور المتعلمين بمختلف فئاته العمرية شرط أن تتوافر فيه القدرة على مخاطبة عقولهم وحواسهم ومشاعرهم بما يحقق ذلك التأثير من خلال مضمون جيد وشكل فني وجمالي مناسب (هارف ، ٢٠١٠ ، ص ١٤) ، ويستعمل المسرح المدرسي في المدرسة الابتدائية فن التمثيل لتحقيق الأهداف العامة والخاصة للمدرسة ويشرف على المسرح معلم مختص بهذا الفن ويؤدي التمثيل فيه الأطفال (خليفة ، ٢٠٠٧ ، ص ٧) ، إن التمثيل في المسرح المدرسي يحقق أهداف كثيرة منها : تنمية الحفظ لدى التلاميذ ، وعلاج العيوب اللسانية ، ومواجهة الجماهير ، وتقديم اللغة العربية (حمد ، ٢٠٠٧ ، ص ٦٧) ، التي يركز التعليم في مختلف مراحلها الدراسية عليها ، لأنها لغة ديننا الحنيف ولغتنا التي تعبر عن أمتنا العربية وثقافتها وتراثها وتعاليمها التربوية والإسلامية ، وهناك علاقة تبادلية بين المسرح المدرسي واللغة العربية إذ المسرحيات المدرسية غالباً ما تكتب باللغة العربية الفصحى فيقبل التلاميذ على قراءتها وتمثيلها ومشاهدتها باستمتاع ، وفي المقابل يقوم المسرح المدرسي بصقل اللغة العربية وتقويمها ويزيدها رسوخاً وعمقاً (النواصرة ، ٢٠١٠ ، ص ٨٦) . إن التمثيل بهذا المعنى يظل جزءاً من الطريقة التربوية وإحدى وسائلها ، ويمكن أن يتطور مع بقية الطرائق ووسائل التدريس الأخرى لأنه يمني قوة النطق ويطور هذه الملكة بشكل إيجابي ، لأنها تحتاج إلى التدريب الجماعي الذي يكون فيه التلميذ ممثلاً ومستمعاً ومراقباً لنفسه إلى جانب مراقبة الآخرين له بهدف تقويمه ، ويساعد التمثيل على فهم الشعر وقراءته بشكل سليم وإلقائه على تحسس الشعر الدرامي وفهم الحوار بشكل جيد (عبد الرزاق ، ١٩٨٠ ، ص ٥٧) ، ويمكن للتمثيل في المسرح

المدرسي أن يساعد أيضاً على تعليم قواعد اللغة العربية من خلال المحادثة وأسلوبها واستعمالاتها في تعليم المفردات وتركيب الجمل واستعمالاتها من خلال الموضوع أو الشخصيات التي تنقل لنا معلومات عن الموضوع . وفي هذا المجال أسهم المسرح في أكثر بلدان العالم في تعليم اللغات الحية منذ قرون عديدة (كرومي ، ٢٠٠٦ ، ص ٩٩) ، وبذلك فيعد المسرح المدرسي أحد الوسائل التربوية التي تساعد في إثراء المخزون اللغوي عند المتعلمين ، ويمكنهم الاستفادة الكاملة من النشاطات والمعارف اللغوية المختلفة ، وهو يعد ميدان اللغة العربية التطبيقي ووسيلة تربوية ناجحة لنشر المعارف اللغوية ومقياس لمعرفة مدى تقدم المتعلمين في هذا المجال (النواصرة ، ٢٠١٠ ، ص ٨٥) . وعلى هذا يشير (عوني كرومي) إلى أنه يجب التعاون بين معلم التربية الفنية ومعلم اللغة العربية في مجال الإشراف على المسرحيات المدرسية التي تقدم في الفعاليات اليومية أو الموسمية أو المناسبات أو يكون العرض عبارة عن مسرحيات قصيرة ، لتشارك المدرسة بفرقتها بهذه الفعاليات في داخل المجتمع لأنها موجه بالدرجة الأولى لسد حاجات المدرسة من النشاطات ، وبالدرجة الثانية لأجل تطوير القابليات والهوايات واستغلال النشاط اللاصفي في خدمة العملية التربوية ، وبهذا تكون نشاطات المدرسة وما تكشف عنه من إبداعات التلاميذ ، وهؤلاء يكونون مادة أولية ونواة للمسرح المدرسي (كرومي ، ٢٠٠٦ ، ص ١١٥) ، ويشير تربويون على أن هناك جزء من تقاليد المسرح المدرسي هو حفاظه على اللغة العربية كوسيلة تعبيرية في المسرح ، والتعرف بأدابها وأدبائها حتى أن المسرح المدرسي واللغة العربية قد انضوت تحت لجنة واحدة في المدارس بمختلف المراحل مثل لجنة الخطابة والتمثيل أو لجنة اللغة العربية والمسرح المدرسي (أبو مغلي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤٢) .

ثانياً :- مسرحية المناهج

يعد المسرح المدرسي وسيلة تعليمية ناجحة من خلال ما يقدمه من عناصر العرض المسرحي المختلفة ، لذلك فهو الأسلوب الأمثل لتقديم المادة الدراسية للتلاميذ إضافة للأساليب التعليمية الأخرى التي يستخدمها المعلم في التدريس ، وينقل خبرات مختلفة من خلال ما يقدمه المؤدون من معلومات وخبرات تعليمية متنوعة ومواقف تربوية تساعد على تكامل شخصية المؤدي والمتلقي وإكسابهم المهارات المختلفة التي تجعلهم أفراداً نافعين متفاعلين مع مجتمعهم (النواصرة ، ٢٠١٠ ، ص ١١٦) . إن استخدام المسرح المدرسي كوسيلة تعليمية إذ تقدم المناهج الدراسية والمواد المقررة في شكل مسرحي هو ما عرف بأسم مسرحية المناهج ، وفيه يقوم التلاميذ بتقديم مسرحيات مبسطة أما في الصفوف الدراسية أو مسرح المدرسة (حمد ، ٢٠٠٧ ، ص ٧١) ، وتعد مسرحية المناهج من أحدث الأساليب في التربية لأنها تستخدم المسرح كوسيلة للمساعدة في تعليم الطفل وتنقيفه وتحول قاعة الدرس إلى قاعة مسرحية وتخرج بعملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل ، فتستخدم مسرحية المناهج كوسيلة تربوية ناجحة في تدريس الكثير من المواد ، أو كطريقة من طرائق التدريس لأنها تقدم فقرات من المنهج الدراسي ، أو الفكرة للمتعلمين بطريقة جذابة ومشوقة ومسلية عن طريق التمثيل الذي يهدف إلى

إدخال الفكرة أو المعلومة إلى أذهان المتعلمين أي توصيل وتبسيط المعلومة لهم بطريق غير مباشر في قالب محبب إلى قلوبهم (شواهين وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٣) . وقد تكافتت آراء التربويين في أهمية هذا النشاط المسرحي في العملية التعليمية من خلال مسرح المناهج فبعضهم رأى :

إن التمثيل في المدارس يعد من العناصر المهمة في التربية ويمكن تطبيقها كطريقة من طرائق التدريس في المواد الدراسية (كالتربية الإسلامية) والتاريخ واللغة (بيرتون ، ١٩٦٦ ، ص ٣٠) (يوسف ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣)

ورأي ثاني : قد تؤكد أهمية الاستعانة بمسرح المناهج كطريقة من طرائق التدريس الناجحة التي تجعل من النص الدراسي نصاً درامياً بعيداً عن جمود الحروف المكتوبة إلى الصورة المرئية الحية الناطقة التي تنبض بالحياة .

ورأي آخر : إن النشاط المسرحي يرتبط بمواد الدراسة سواءً أكان تمثلياً أم غنائياً بشرياً أو عرائسياً ، بشرط أن يستمد مضمونه من المواد التعليمية من خلال المنهج الدراسي المقرر ، إذ يهدف بهذا الشكل إلى خدمة المتعلمين في توصيل المناهج الدراسية (يوسف ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣) .

وبذلك فإن مسرح المناهج تعني تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى مسرحية تعبر عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار الذي يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون محتويًا على عنصري المتعة والفائدة (النواصرة ، ٢٠١٠ ، ص ١١٥) .

طريقة مسرح درس من المنهج الدراسي :

١- حسن اختيار أجزاء المناهج التي تصلح للعمل المسرحي واختيار موضوع المسرحية من الدروس المقررة على التلاميذ ، إذ أنها مادة خصبة للمسرحيات المدرسية ، ففي كتب القراءة والعلوم والتاريخ والجغرافيا موضوعات متنوعة يمكن مسرحتها ، أي وضعها في قالب مسرحي يعتمد الحوار والحركة ، وهناك بعض المواد تبدو في أول الأمر بعيدة من المجال المسرحي كمادة الحساب أو قواعد اللغة العربية ولكنها في الواقع لا تخلو من إمكانات مسرحية ، وكل ما يحتاج إليه الأمر هو شيء من الدراسة والوعي المسرحي (الجوهري ، ١٩٨٦ ، ص ٩٦) .

٢- إعداد القصة المناسبة التي تحتوي على الأفكار الرئيسة التي يحتويها الدرس وتحديد الشخصيات وحوارها المناسب للمرحلتين العمرية والدراسية للتلاميذ .

٣- مراعاة قدرات المتعلمين في مجال استخدام اللغة العربية الفصحى السهلة القريبة من واقع التعليم وإكسابهم حسن البيان باللسان والإلقاء السليم (عفانة ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٠) .

٤- مراعاة عناصر التشويق والإبهار والخيال أثناء كتابة المسرحية (النواصرة ، ٢٠١٠ ، ص ١١٨) .

- ٥- يفضل أن تتم كتابة النص بمشاركة المتخصص بالمادة وآخر مختص أو على صلة بالكتابة المسرحية الدرامية وآخر على صلة بالإخراج المسرحي إن أردنا نصاً منهجياً نموذجياً (شواهين ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٥) .
- ٦- احتفاظ المسرحية بطابعها الفني الذي تتوفر فيه المقومات الأساسية كعمل أدبي بمعنى لا تتحول المسرحية إلى مجرد حوار بين شخصين يكون سرداً للمعلومات المقررة في المنهج الدراسي ، لأن سرد المعلومات بهذه الطريقة لا يعد عملاً مسرحياً حقيقياً .
- ٧- البحث عن المعلومات المناسبة والطريقة الشائعة التي يمكن أن تضاف إلى الفكرة المستمدة من المنهج الدراسي ، فتثري الفكرة وتوضح جوانبها وتضفي عليها مزيداً من التشويق والفائدة والعمق على أن تصاغ في بناء درامي متكامل وعمل مسرحي سليم .
- ٨- حسن الإفادة من إمكانات المسرح ، فمثلاً يقدم الديكور والمناظر الخلفية قدراً مهماً من المعلومات ففي المسرحية التاريخية توضح ملابس الناس في ذلك العصر التاريخي ، والأدوات التي كانوا يستعملونها ، أنواع الأثاث والمسكن وطراز المباني ، وفي المسرحية التي تتحدث عن درس الجغرافيا توضح طبيعة البيئة الجغرافية (صحراء - غابات) وأنواع الأشجار والنباتات ، كل هذا يمكن أن يوضح من إمكانات المسرح والتي هي الملابس والأزياء والديكورات (رضوان واحمد ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٥) .

دراسات سابقة

أجرى الباحثان إستطلاعاً ميدانياً في ميدانَي الاختصاصين (اللغة العربية والتربية الفنية) بغية الحصول على دراسات سابقة تمس موضوع البحث الحالي مساً مباشراً فلم يجدوا أية دراسة عربية أو أجنبية تناولت موضوع الدراسة بشكل مباشر في ميدان الاختصاص بيد أنه وجد دراسات أخرى تناولت موضوع الدراسة في تخصصات أخرى منها العلوم والتاريخ لذلك إكتفى الباحثان بهذه الإشارة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

١- التصميم التجريبي :-

أستخدم الباحثان التصميم التجريبي ذا العينتين التجريبية والضابطة إذ أن المجموعة التجريبية تتعرض إلى المتغير المستقل وهو مسرحية المناهج أما المتغير التابع فكان التحصيل المعرفي لمادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي .

الجدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

مقياس المتغير التابع	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
الاختبار التحصيلي	الاختبار المعرفي	مسرحية المناهج	التجريبية
		_____	الضابطة

٢- مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية للصف الخامس الابتدائي ومن الذكور فقط والبالغ تعدادهم (٢٦٢٧٧) في المدارس الابتدائية لمحافظة ديالى حسب إحصاء المديرية العامة لتربية محافظة ديالى للسنة الدراسية ٢٠١٢ - ٢٠١٣ .

٣- عينات البحث :-

أ- العينة الاستطلاعية :

وبلغ تعدادها (٢٠) تلميذاً من الصف الخامس الابتدائي وقد أخذت من مدرسة الهويدر الابتدائية التي أخذت بصورة عشوائية كما أختير التلاميذ بصورة عشوائية أيضاً .

ب- العينة التجريبية :

بلغ تعدادها (٢٠) تلميذاً وقد أخذت بطريقة عشوائية من شعبة - ب - في الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الهويدر الابتدائية .

ج- العينة الضابطة :

بلغ تعدادها (٢٠) تلميذاً وقد أخذت بطريقة عشوائية من شعبة - أ - في الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الهويدر الابتدائية .

الجدول (٢)**يبين أعداد عينات البحث**

العينة الطبيعية	العينة التجريبية	العينة الاستطلاعية	العينة الضابطة
العدد	٢٠	٢٠	٢٠

٤- الدراسة الاستطلاعية :-

أجريت هذه الدراسة على العينة الاستطلاعية لغرض بناء اختبار تحصيل للقواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي فضلاً عن ثبات الاختبار .

٥- أداة البحث :-

أستخدم في إنجاز هذا البحث أداة بحث واحدة هي الاختبار التحصيلي لقواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي وقد مر بناء الاختبار بمراحل هي :-

أ- صدق الاختبار :

عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت صياغة بعض الفقرات لتصبح بشكلها (٢٠) فقرة وكما موضح في الملحق (٣) وقد أستخدم الباحثان معادلة كوبر لاستخراج نسبة اتفاق الخبراء على فقرات الاختبار والتي بلغت ١٠٠% وهي نسبة اتفاق عالية جداً في حساب دقة الاختبار .

ب- ثبات الاختبار :

أستخرج ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار إذ تم اختبار جميع أفراد العينة الاستطلاعية البالغ تعدادهم (٢٠) تلميذاً ثم أعيد الاختبار بعد مرور (١٥) يوماً . وقد أستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجات التلاميذ في الاختبار الأول والثاني وكان مقداره (٠,٨٩٦) وهذا يدل على أنها قيمة عالية وهو يعد مؤشراً جيداً لصلاحية الاختبار ويمكن استعماله في إجراء البحث .

٦- إعداد الخطة التدريسية :-

في ضوء ما تقدم أعد الباحثان (٤) ١ خطة تدريسية على وفق مسرحة المناهج ومتطلباتها وكل خطة تدريس تناول موضوع من مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي (جمع المذكر السالم , جمع المؤنث السالم , المثنى , الجار والمجرور) ثم عرض الخطط على مجموعة الخبراء المختصين – طرائق تدريس اللغة العربية و طرائق تدريس التربية الفنية , والمسرح ملحق (١) وفي ضوء الملاحظات التي قدمها الخبراء تم إجراء التعديلات على الخطط من ثم عرضت مرة أخرى على الخبراء أنفسهم فحصلت على نسبة ١٠٠% وباستعمال معادلة كوبر .

٧- الاختبار التحصيلي المعرفي :-

بعد أن قام الباحثان بتحديد الأهداف السلوكية للمادة الدراسية أعد الباحثان اختباراً معرفياً تضمن (٢٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد لما يتميز به هذا النوع من مميزات تجعله أفضل من الاختبارات الموضوعية الأخرى لقلّة التخمين فيه ويعطي من خلال بدائله مساحة أكثر من المادة الدراسية أو من الأهداف السلوكية (احمد ١٩٨٨ , ص ٥٢) . ولأجل ضمان صلاحية الاختبار وبما يخدم هدف البحث الحالي ثم عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق رقم (١) وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت صياغة بعض الفقرات لتصبح بشكلها النهائي من خمسة أسئلة لكل سؤال (٤) فقرات لتصبح عدد الفقرات (٢٠ فقرة) وكما موضح في الملحق (٣) إذا حظيت باتفاقهم على صلاحيتها لقياس الهدف الذي وضع من أجله وبذلك اكتسبت الأداة قدراً من الصدق في تقويم التحصيل المعرفي .

أ- معامل صعوبة الفقرة :

يقصد بمعامل صعوبة الفقرة نسبة التعقيد الذي واجهه الطالب في الإجابة على الفقرة الاختيارية ويحدد معامل الصعوبة في ضوء نسبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة خاطئة (الزاملي وآخرون ٢٠٠٩ , ص ٣٩) وبعد حساب معاملات صعوبة الفقرات باستخدام معادلة صعوبة الفقرات ذات الإجابة المنقطة (٠,١) أتضح أن جميع معاملات الصعوبة مقبولة لأنها تراوحت ما بين (٠,٣٥ - ٠,٧٥) وهي تقع ضمن المدى المقبول لمعاملات الصعوبة (٠,٢٠ - ٠,٨) الذي يشير إليه معظم علماء القياس والجدول (٣) يوضح ذلك .

ب- معامل التمييز :

يقصد بتمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستوى العالي والطلبة ذوي المستوى الواطئ وبما أنه من الصعوبة تمييز الفقرة لجميع الأفراد لذلك ينبغي أن نميز بين المجموعتين العليا والدنيا على أقل تقدير , لذلك قام الباحثان بتجزئة أفراد العينة بعد ترتيبهم من اعلى درجة إلى أقل درجة كليه إلى مجموعتين عليا ودنيا ونسبة ٥٠% في كل مجموعتين^١ يشير بعض المختصين في القياس إلى أنه إذا كانت العينة صغيرة بحدود (٦٠) فرداً فأقل فينبغي أن تقسم بنسبة (٥٠%) وهذا الإجراء قام به الباحثان من عينة تحليل الفقرات إحصائياً واستخدما معادلة تمييز الفقرات عندما تكون الإجابة عنها متقطعة (٠,١) فأتضح أن جميع الفقرات لها قدرة على التمييز إذ أنها معاملات تمييزها تراوحت ما بين (٠,٣٠ - ٠,٧٠) تعد الفقرة مقبولة في تمييزها إذ بلغت (٠,٣٠) فأكثر والجدول (٣) يوضح ذلك (الظاهر وآخرون ١٩٩٩ ص ١٣٠) .

جدول (٣) يبين معامل الصعوبة**وتمييز الفقرات للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا والمجموعة الدنيا**

معامل التمييز	معامل الصعوبة	عدد الإجابات		ت
		الدنيا	العليا	
٠,٦٠	٠,٦٠	٣	٩	١
٠,٣٠	٠,٤٥	٣	٦	٢
٠,٧٠	٠,٥٥	٢	٩	٣
٠,٤٠	٠,٦٠	٤	٨	٤
٠,٦٠	٠,٥٠	٢	٨	٥
٠,٦٠	٠,٤٠	١	٧	٦
٠,٨٠	٠,٥٠	١	٩	٧
٠,٦٠	٠,٥٠	٢	٨	٨
٠,٦٠	٠,٥٠	٢	٨	٩
٠,٤٠	٠,٤٠	٢	٦	١٠
٠,٥٠	٠,٥٠	٣	٧	١١
٠,٣٠	٠,٣٥	٢	٥	١٢
٠,٦٠	٠,٦٠	٣	٩	١٣
٠,٥٠	٠,٦٥	٤	٩	١٤
٠,٣٠	٠,٦٥	٥	٨	١٥
٠,٥٠	٠,٤٥	٢	٧	١٦
٠,٤٠	٠,٦٠	٤	٨	١٧
٠,٧٠	٠,٦٥	٣	١٠	١٨
٠,٤٠	٠,٦٠	٤	٨	١٩
٠,٥٠	٠,٧٥	٥	١٠	٢٠

ملاحظة / عدد العينة الاستطلاعية (٢٠) .

عدد فقرات الاختبار (٢٠) .

٨- تطبيق التجربة :

تم تطبيق التجربة ميدانياً على عينة البحث المجموعـة التجريبية للمدة من يوم (الأربعاء الموافق ١٠ / ٤ / ٢٠١٣ ولغاية (الاثنين / الموافق ١٥ / ٤ / ٢٠١٣) وبواقع (٢) محاضرة لكل أسبوع أما المجموعة الضابطة فقد كان أحد الباحثين يدرسها وفق الطريقة التقليدية المتبعة وبذات الجدول .

٩- الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق الخطط التدريسية على مدى أسبوعين مع المجموعة التجريبية والانتهاء من التدريس بالطريقة الاعتيادية مع المجموعة الضابطة تم إجراء الاختبار البعدي يوم (الخميس / الموافق ١٨ / ٤ / ٢٠١٣) وبذات الأداة التي تم تطبيقها في إجراءات كلا المجموعتين في الاختبار البعدي لتلافي ما قد يؤثر في نتائج الاختبار .

١٠- الوسائل الإحصائية :**أ- اختبار T- test لعينتين مستقلتين :-**

$$t = \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\frac{s_1^2 + s_2^2}{n-1}}}$$

(سري, ٢٠١١, ص٢١٦)

ب- معامل صعوبة الفقرة :

$$\text{معامل صعوبة الفقرة} = \frac{(ص + د)}{ن}$$

ج- معامل تمييز الفقرة :

$$\text{القوة التمييزية} = \frac{(ص + د)}{ن}$$

(الإمام وآخرون , ١٩٩٠ , ص١١١)

$$Pa = \frac{Ag}{Ag+Dg} \times 100$$

(Cooper , 1963 , p: 523)

هـ- معامل ارتباط بيرسون :

$$r = \frac{n \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n \sum x^2 - (\sum x)^2] [n \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

(Harnet , 1982 , p: 27)

الفصل الرابع

نتائج البحث

عرض النتيجة :-

يتضمن هذا الفصل عرض النتيجة وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات وقد حدد الباحثان مستوى دلالة لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة تأثير المتغير المستقل (مسرحية المناهج) في المتغير التابع للتحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستعمال اختبار (t – test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين بالعدد .

الجدول (٤)

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	قيمة ت		التباين	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	طبيعة العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دال	١,٦٨٧	٥,٣٧٦	٥,٢٦	١٥	٢٠	التجريبية
			٥,٢٦	١١	٢٠	الضابطة

يبين الجدول (٤) بأن هناك قيمتين لـ (ت) المحسوبة ٥,٣٧٦ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٨) أما قيمة (ت) الجدولية فقد بلغت ١,٦٨٧ أي أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية معنوية في الاختبار أبعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية , التي بدورها توضح التأثير الإيجابي لطريقة مسرحية المناهج في تدريس موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي وهذه مرده حسب وجهة نظر الباحثين إلى أن تدريس موضوعات مادة القواعد على وفق مسرحية المناهج ساعد التلاميذ على استيعاب موضوعات مادة قواعد اللغة العربية (الجار و المجرور والمثنى وإعرابه وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم) من حيث تشكيل الجمل وإعرابها وهذا لم تحققه طرائق التدريس التقليدية .

الاستنتاجات :-

- ١- فاعلية طريق (مسرحية المناهج) في تدريس موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي رفع مستوى تحصيل التلاميذ في المجموعة التجريبية .
- ٢- ملائمة الطريقة مع موضوعات مادة اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي .

التوصيات :-

- ١- اعتماد (مسرحة المناهج) في تدريس قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي .
- ٢- تتضمن النماذج التعليمية ومنها مسرحة المناهج في مناهج طرائق التدريس في كليات التربية ومناهج إعداد معلمي اللغة العربية والتربية الفنية .

المقترحات :-

- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي للتعرف على فاعلية طريقة مسرحة المناهج في مواد ومراحل دراسية أخرى .

المصادر والمراجع**القرآن الكريم .**

- ١ . الإمام , مصطفى محمود وآخرون : التقويم والقياس , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد , ١٩٩٩ .
- ٢ . الأنصاري , الشيخ محسن : فوائد لغوية , إنتشارات السيدة معصومة , مطبعة ثامن الحجج , إيران , ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .
- ٣ . أبو مغلي , لينا نبيل ومصطفى قسيم هيلان : الدراما والمسرح في التعلم النظرية والتطبيق , ط ١ , دار الراية للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , ٢٠٠٨ .
- ٤ . احمد يسري معوض : قواعد وأساس تصميم الأزياء , عالم الكتاب ' القاهرة , ١٩٩٨ .
- ٥ . بيرتون , أ. ج : التمثيل في المدارس , ترجمة رياض محمد عسكر , مؤسسة سجل العرب , القاهرة , ١٩٦٦ .
- ٦ . الجوهري , محمد شاهين : الأطفال والمسرح , ط ١ , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , ١٩٨٦ .
- ٧ . حمد , حسين عبد المنعم : المسرح المدرسي ودوره التربوي , ط ١ , العلم والإيمان للنشر والتوزيع , القاهرة , ٢٠٠٧ .
- ٨ . خليفة , محمود : المسرح المدرسي , ط ١ , أقرأ للنشر والتوزيع , القاهرة , ٢٠٠٧ .
- ٩ . رضوان , محمد محمود و احمد نجيب : أدب الأطفال مبادئه ومقوماته الأساسية , طبع بمطابع الهيئة العامة للمساحة , ٢٠٠٠ .
- ١٠ - الزامل , علي عبد جاسم وآخرون : مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي , ط ٢ , مكتبة الفلاح , الكويت , ٢٠٠٩ .
- ١١ - سري , محمد جاسم : مبادئ الإحصاء التربوي مدخل إلى الإحصاء الوصفي والاستدلالي , ط ٢ , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بابل , كلية التربية الرياضية , دار الطيار للطباعة والنشر , بابل , ٢٠١١ .
- ١٢ - سمارة والعديلي , نواف احمد , و عبد السلام موسى : مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان ,

- ٢٨٤١هـ - ٢٠٠٨م .
- ١٣- الشرطوني , رشيد : مبادئ العربية في الصفوف والنحو لتلامذة السنة الابتدائية , المطبعة الكاثوليكية , بيروت , دت .
- ١٤- شواهين , خير وآخرون : المسرح المدرسي في العلوم ومهارات التفكير , ط١ , عالم الكتب الحديث , أربد , الأردن , ٢٠٠٩ .
- ١٥- طعمه , رشيد احمد ومحمود السيد مناع : تدريس اللغة العربية في التعليم العام , نظرية وتطبيق , دار الفكر العربي , بيروت , ٢٠٠٠ .
- ١٦- طعيمة , رشدي احمد وآخرون : تعليم العربية والدين بين العلم والفن , دار الفكر العربي , مدينة نصر , القاهرة , ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
- ١٧- الظاهر , زكريا احمد وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية , ط١ , مكتبة دار الثقافة , عمان , ١٩٩٩ .
- ١٨- عبد الرزاق , أسعد وعوني كرومي : طرق تدريس التمثيل , مؤسسة الكتب , جامعة الموصل , ١٩٨٠ .
- ١٩- عبد اللطيف , خليل إبراهيم : النشاط المدرسي , أهميته , أسسه , ووسائل تطويره في العراق , مطبعة دار السلام , بغداد , ١٩٧٨م .
- ٢٠- عفانة , غرو إسماعيل واحمد حسن اللوح : التدريس المسرحي , ط١ , دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان , الأردن , ٢٠٠٨ .
- ٢١- العلي , صالح احمد : أسلوب الكتابة والهوية الثقافية القومية , من مجموعة بحوث ومقالات صادرة عن مركز دراسات الوحدة العربية بعنوان ((اللغة العربية والوعي القومي)) , بيروت , ١٩٨٤م .
- ٢٢- علي وعبود , محسن عبد , وسعد مطر : الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية , المؤسسة الحديثة للكتاب , طرابلس , ٢٠١٢م .
- ٢٣- العيسوي , جمال مصطفى وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق , دار الكتاب العربي , الإمارات العربية المتحدة .
- ٢٤- كرومي , عوني : التمثيل خارج دائرة الاحتراف من البداية إلى النهاية , ط١ , دائرة الثقافة والإعلام , دولة الإمارات العربية المتحدة , ٢٠٠٦ .
- ٢٥- نعمه وآخرون , أنطوان : المنجد في اللغة العربية المعاصرة , ط٢ , دار المشرق , بيروت , ٢٠٠١م .
- ٢٦- النواصرة , جمال محمد : أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل , ط٢ , دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠١٠ .
- ٢٧- هارف , حسين علي : نحو مسرح صفي , ط٢ , دار الينابيع للنشر , دمشق , سوريا , ٢٠١٠ .
- ٢٨- وزارة المعارف البريطانية : مرشد المعلم , تعريب وزارة المعارف العراقية , ط٣ , مطبعة العاني , بغداد , ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م .
- ٢٩- يوسف , فاطمة : مسرح المناهج , ط١ , مركز الإسكندرية للكتاب , مصر , ٢٠٠٧ .

أبن منظور , جمال الدين : لسان العرب , منشورات دار الكتب العلمية , مؤسسة محمد بيضون , بيروت , ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

30 - Cooper, Jaund. Measurement And Analysis, New York 5th ed, P , Helt Rinehart and Winston 1963 .

31- Harnt . Dnald : Statistical and Statistical methods . 3rd e dint , Philippines copyright , Addison Wesley publish in company , London , 1982 .

ملحق (١) يبين أسماء الخبراء وألقابهم العلمية وتخصصاتهم

ت	الخبير	* اللقب العلمي	* التخصص	مكان العمل	* نوع الاستشارة	
					أ	ب
١	د. إبراهيم نعمة محمود	أستاذ	الفنون السمعية والمرئية	كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى	X	
٢	د. حسين علي هارف	أستاذ	فنون مسرحية	كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد	X	
٣	د. عاد محمود حمادي	أستاذ	التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى	X	
٤	د. عادل عبد الرحمن	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى	X	X
٥	د. علاء شاكر محمود	أستاذ	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى	X	X
٦	د. رياض حسين علي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى	X	X
٧	د. شذى طه سالم	أستاذ مساعد	فنون مسرحية	كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد	X	

* نوع الاستشارة :

أ- الخطط التدريسية .

ب- الاختبار المعرفي .

** ترتيب الأسماء بحسب الدرجة العلمية والتسلسل الهجائي .

ملحق (٢)

يبين إحدى الخطط التدريسية التي إعتدها الباحثان
الدرس الثاني

أنموذج خطة لتدريس قواعد اللغة العربية على وفق مسرحية المناهج للمجموعة التجريبية .

الصف والشعبة : الخامس الابتدائي المادة: قواعد اللغة العربية .

اليوم والتاريخ : الموضوع : المثنى وإعرابه
الهدف الخاص :

- ١- تثبيت القواعد في أذهان تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- ٢- استثمار القواعد في فهم معاني الجمل .
- الأهداف السلوكية :
- جعل التلميذ قادراً على إن :

- ١- يعرف معنى المثنى .
- ٢- يذكر علامة رفع المثنى .
- ٣- يصوغ جملة مفيدة فيها المثنى مرفوعاً .
- ٤- يذكر علامة النصب المثنى .
- ٥- يعرب جملة فيها المثنى منصوباً .

الوسائل التعليمية :

السبورة , الطباشير , مجموعة من الممثلين يؤدون المسرحية المعدة عن موضوع المثنى وإعرابه .

المقدمة (٢-٥) دقائق

مر بنا في الدرس السابق موضوع الجار والمجرور وقلنا ان حروف الجر التي تجر الاسماء هي :

تلميذ : عن , في , على , من , حرف الباء .
الباحث : أحسنت .

وقلنا إن علامة الجر .

تلميذ آخر : هي الكسرة .

الباحث : أحسنت .

الباحث ولكن ليس الكسرة فقط تكون علامة الجر ففي بعض الأحيان يكون حرف الياء هو علامة جر فعندما نقول سلمت على التلميذين فيكون حرف هو علامة الجر لان التلميذان في اللغة العربية شخصان ويسميان في اللغة العربية بالمثنى , إذن درسنا لهذا اليوم هو المثنى وإعرابه .

العرض (٣٥ دقيقة) تبدأ المسرحية

المسرحية : المثنى وإعرابه

المشهد (المذيع يقف خلف المنصة ويعلن عن الجوائز لمجلة الأطفال)

المذيع : الحضور الكرام سلام الله عليكم .. شارك التلميذان خالد ونبراس في مسابقتين لمجلة الأطفال .. وقد حصلوا على جائزتين , كانت الأولى نسخة من القران الكريم والثانية مجموعة قصصية .. يتفضل السيد المدير بتوزيع الجوائز على الفائزين .

(يعتلي المدير المنصة وينتهي خالد ونبراس لاستلام الجوائز ... يقف خالد على مرتفع ويقف نبراس على الأرض)

احد أفراد حماية المدير يتحاور معها

الحماية : ابتعدوا عن المنصة ... وعندما يطلبكم المذيع تقدموا إلى المنصة .

خالد : لقد دعانا المذيع الم تسمع ؟

الحماية : ما اسمك ؟

خالد : اسمي خالد وهذا زميلي نبراس .

الحماية : لكنه قال التلميذان حصلنا على جائزتين ... وأنت تقول خالد ونبراس . نبراس نعم هذه أسماؤنا ... وإذا كان العدد اثنان نقول شخصين أو تلميذين ... وهذا في اللغة العربية يسمى المثنى.

المدير : (إلى الحماية) لماذا تمنع التلميذين من صعود المنصة لاستلام الجائزتين .

الحماية : لقد وقعت في حيرة ... أنت تقول التلميذان وهما يقولان خالد ونبراس ...

المدير : عندما نذكر اثنان لانقول تلميذ وتلميذ وإنما نقول تلميذان ... هذا هو المثنى .

الحماية : أين مثنى .. تعال يامثنى (يضحك الجميع) لماذا تضحكون .. السيد المدير يقول هذا مثنى.

المدير : ياولدي قلت لك : إذا ذكر شخصين أو شيئين متشابهين من جائزة وجائزة

أخرى نقول جائزتين وهذا هو المثنى هل فهمت . الحماية : عذرا أيها المدير , إذا

لماذا مرة تقول تلميذان ومرة أخرى تقول تلميذين؟

المدير : هذا سؤال جيد عندما يكون المثنى مرفوعا تكون علامة رفعه الإلف والنون ,

نقول مثلا التلميذان , الفرعان , الجائزتان .

الحماية : الآن فهمت (ينظر إلى خالد الذي مازال واقفاً على المرتفع) سيدي المدير

انظر إلى خالد يقف مرتفعا ونقول خالدان لأنه مرفوع.

المدير : (يضحك) أوضح لك أكثر المثنى هو اسم يدل على اثنين أو اثنتين , بزيادة

إلف ونون أو ياء ونون , ونون المثنى مكسورة دائما .

الحماية : من الذي كسر النون ..؟ دعني أحاسبه .

المذيع : (يجزع) والذي كسرها ؟

الحماية : لماذا والدك يكسر النون , الوالدان يأمران بالمعروف .

المدير : المذيع يمزح معك .. لكنك أنت كسرت النون عندما قلت (الوالدان يأمران

بالمعروف)

الحماية : الآن فهمت تقصد العلامة الموجودة تحت النون .

خالد : اسمح لي سيادة المدير أوضح له أكثر عندما يكون المثنى مرفوعا وهنا

لا يقصد بالرفع انه واقف على مكان مرتفع .. وإنما يقع مبتدأ أو خبرا أو فاعلا فإننا

نضيف له ألف ونون , مثلا (التلميذان مجدان) أو (الوالدان عزيزان على أولادهما)

نبراس : وإذا جاء المثنى منصوبا أو مجرورا تكون علامة نصبه أو جره الياء مثلا

(يكرم المدير اللاعبين الماهرين) أو (أثنيت على الكاتبين المجدين)

المذيع : (بانفعال) هل فهمت الآن ... دع التلميذين الفائزين يصعدان إلى منصة

لاستلام الجائزتين .

الحماية : لماذا أنت منفعل ... تقدا أيها التلميذان .. لقد فهمت الآن معنى المثنى .

المدير : (يسلم الجوائز وينادي على الحماية) إذا فهمت معنى المثنى اذكر لنا جملة

فيها مثنى مرفوع بالإلف ومثنى مجرور أو منصوب بالياء .. ولك مني هدية جميلة .

الحماية : (إن المهندسين ماهران) المهندسين اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى - ماهران خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الإلف لأنه مثنى . المدير : صفقوا له لأنه فمهم إعراب المثنى وسأمنحه جائزة لأنه فمهم الموضوع الحماية : (مازحا) اجعلها جائزتين وأحفظ للحفلة هيبتها .
يضحك الجميع
النهاية

التقويم (٥ دقائق) :-

للتأكد من إن التلاميذ قد فهموا الدرس يوجه الباحث إليهم الأسئلة الآتية :

ما معنى المثنى ؟

ما علامة رفع المثنى ؟

ضع جملة مفيدة فيها المثنى مرفوعا ؟

ما علامة نصب وجر المثنى ؟

اذكر جملتين فيها المثنى منصوبا أو مجرورا ؟

الواجب ألبيتي :

حل التمارين الموجودة في كتاب اللغة العربية لموضوع المثنى وإعرابه ص ٥٧ , ص ٥٨ , ص ٥٩ .

ملحق (٣)

الاختبار التحصيلي البعدي

ت	السؤال
أولاً	ضع دائرة O حول الحرف الذي يمثل الإعراب الصحيح لما تحته خط فيما يأتي : ١- أمسى <u>الفانزون</u> فرحين . أ. إسمها مرفوع ب. خبرها مرفوع ج. فاعل مرفوع
	٢- يحترم الشعب <u>المخلصين</u> . أ. جمع مذكر سالم منصوب بالياء ب. مفعول به ج. فاعل مرفوع
	٣- سلمت على <u>المعلمات</u> . أ. مفعول به ب. خبر مرفوع ج. جمع مؤنث سالم مجرور بالكسرة

<p>٤- أصبحت العرقيات منققات . أ. مبتدأ مرفوع ب. خبر مرفوع ج. إسما مرفوع وعلامة رفعه الضمة . ١</p>	
<p>ثانياً ضع دائرة O حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لما تحته خط فيما يأتي : ١- يرفع جمع المؤنث السالم وعلامة رفعه : أ. الضمة ب. الفتحة ج. الكسرة د. السكون</p>	

السؤال	ت
<p>٢- يرفع جمع المذكر السالم وعلامة رفعه أ. الضمة ب. الفتحة ج. السكون د. الواو</p>	
<p>٣- جمع المؤنث السالم يدل على . أ. واحد فقط ب. إثنين فقط ج. أكثر من إثنين</p>	
<p>٤- جمع المذكر السالم يدل على أكثر من إثنين بزيادة . أ. ألف ونون ب. عين ونون ج. واو ونون أو ياء ونون</p>	
<p>ثالثاً إختر الكلمة الصحيحة وضعها في الفراغ : ١- اجتمع مع المدير . أ. المعطمون ب. التفاحات ج. المهندسين</p>	
<p>٢- يزرع أرضهم . أ. الفلاحين ب. الفلاحون ج. الفلاحات</p>	
<p>٣- كافأت المديرية المتفوقات .</p>	

أ. المعلمات ج. الشجرات	ب. الطالبات
٤- تعيش الحيوانات المفترسة في	أ. الغابات ب. الغابات

ت	السؤال
رابعاً	ضع دائرة O حول الكلمة الصحيحة : ١- كلمة جمع معلمة أ- معلمتان ب- معلمتون ج- معلمات
	٢- جمع كلمة فلاح أ- فلاحات ب- فلاحون ج- فالحون
	٣- مثنى كلمة تلميذ أ- تلميذان ب- تلميذتان ج- تلميذون
	٤- مثنى كلمة مدرسة أ- مدرستان ب- مدارس ج- مدرسان
خامساً	ضع دائرة O حول الجملة الصحيحة : ١- جملة فيها المثنى مرفوعاً أ- حرث الفلاحين الأرض ب- حرث الفلاحون الأرض ج- حرث الفلاحان الأرض
	٢- جملة فيها جمع مذكر سالم منصوباً : أ- كرم المدير المعلمون ب- كرم المدير المعلمين ج- كرم المدير المعلمان
	٣- جملة فيها جمع مؤنث سالم مرفوعاً : أ- المعلمات سعيدات ب- شاهدت المعلمات سعيدات ت- سلمت على المعلمات

٤- جملة فيها جار ومجرور :
أ- ركض اللاعب فوق الساحة
ب- ركض اللاعب على الساحة
ث- ركض اللاعب قرب الساحة

ملحق (٤) كتاب يمثل تسهيل مهمة

MINISTRY Of Higher Education
scientific Research &
University of Diyala
College of Fine Arts
Administrative Division

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية الفنون الجميلة
الشعبة الإدارية

NO. / التاريخ: ٢٠١٣/٣/٠٩
Date. / التاريخ: ٢٠١٣/٣/٠٩

إلى / المديرية العامة لتربية ديالى
م / تسهيل مهمة

تحية طيبة :
نرجو التفضل بتسهيل مهمة المدرس المساعد (عبد الحسين احمد رشيد) والمدرس المساعد (حسين محمد علي حسين) التدريسيين فسي كالتنسا لإكمال متطلبات البحث الموسوم بـ (اثر مسرحية موضوعات قواعد اللغة العربية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)
مع التقدير

رئاسة جامعة ديالى
الإدارة
كلية الفنون الجميلة

أ.د. علاء شاكر محمود
عميد الكلية / وكالة
٢٠١٣/٣/٠٩

نسخة منه الى /

- مكتب السيد العميد المحترم / للتفضل بالاطلاع . مع التقدير .
- مكتب السيد معاون العميد للشؤون الإدارية / للتفضل بالاطلاع . مع التقدير .
- الاختيارية
- الموماً إليهما
- الصادرة

مخيمه جامعة ديالى
العراق - ديالى - بغدادية
Iraq - Diyala - Baquba